اشتباكات وقصف متواصل .. و«داعش» يعدم اثنين

سوريا: خروقات جديدة لقوات النظام لهدنتي الجنوب والغوطة

اثار القصف والدمار في سوريا

جنود سوريون ضمن قوات النظام

دمشق – «وكالات»: سجل المرصد السوري لحقوق الإنسان خروقات جديدة للنظام السوري طالت هدنة الغوطة الشرقية، التي بدأ تطبيقها في 22 يوليو الماضي، كما استهدفت قوات النظام مناطق في درعا البلد بمدينة درعا.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، سجل المرصد السوري لحقوق الإنسان خروقات جديدة طالت هدنة الغوطة الشرقية، حيث قصفت قوات النظام مناطق في أطراف حي جوبر الدمشقي، وأطراف بلدة عين ترما المتحاذيين، بالتزامن مع فتح قوات النظام لنيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في وادي عين ترما

في حين استهدفت قوات النظام مناطق في درعا البلد بمدينة درعا، مسجلة بذلك خروقات جديدة في هدنة الجنوب السوري المستمرة منذ 9 يوليو الماضي، ولم تتسبب الخروقات الجديدة في وقوع خسائر بشرية.

وعلى صعيد متصل، استهدفت قوات النظام أماكن في منطقة التلول الحمر الواقعة في القطاع الشمالي من ريف القنيطرة، بالتزامن مع استهداف فصائل المعارضة لأماكن في منطقة حضر التي تسيطر عليها قوات النظام وقوات الدفاع الوطني، كما قصفت قوات النظام مناطق في أطراف بلدة أوفانيا، بعد استهدافات طالت مناطق في أطراف بلدة خان أرنبة من قبل الفصائل.

من جهة أخرى تتواصل هدنة الجنوب السوري لليوم الثالث والعشرين على التوالي، منذ بدء تطبيقها في الـ9 من يوليو الجاري، باتفاق أمريكي روسي أردني، في محافظات السويداء ودرعا والقنيطرة، وسط خرق متكرر من النظام السوري.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الإثنين، إن قوات النظام استهدفت بقذيفتين مناطق في درعا البلد، في حين قصفت مناطق في قرية إيب الواقعة في منطقة اللجاة بالريف الشرقي لدرعا، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وكانت قوات النظام قصفت أمس، مناطق في أطراف بلدة علما الواقعة في ريف درعا الشرقي، بينما فتحت قوات النظام نيران رشاشاتها الثقيلة على مناطق في مخيم، إلى جانب قصفها أماكن في قرية البوير بمنطقة اللجاة.

وعلى صعيد آخر، وفي محافظة الرقة، قتل طفل من مدينة تدمر جراء قصف طائرات التحالف الدولي لمناطق في المدينة، المعقل الرئيسي لتنظيم داعش في سوريا، كما قصفت طائرات حربية مناطق في بلدة معدان في الريف الشرقي للرقة، ولم ترد أنباء عن إصابات أخرى.

وفي حماة، استهدفت هيئة تحرير الشام تمركزات لقوات النظام في محور المصاصنة، بريف حماة الشمالي، وأنباء عن قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام والمسلحين الموالين لها، بحسب المرصد.

وجددت الطائرات الحربية قصفها لمناطق في قرى وبلدات قليب الثور والمكيمن والدكيلة وصلبا وقليب ومسعود وجب الزراع بناحية عقيربات بالريف الشرقي للمحافظة، والخاضع لسيطرة تنظيم داعش، كما قصفت قوات النظام مناطق في قرية معركبة بالريف الشمالي، ومناطق أخرى في محيط بلدة مورك وقرية لحايا، ما أدى لأضرار مادية.

وأضاف المرصد أن عدة عناصر من قوات النظام قتلوا وأصيب آخرون بجراح، إثر قصف الفصائل الإسلامية بقذائف الهاون مناطق في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، عقبه قصف من قبل قوات النظام على مناطق في جبل الأكراد بريف اللاذقية.

وفي محافظة ريف دمشق، قصفت الطائرات الحربية أماكن في منطقة محرونة في الريف الجنوبي الشرقي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

وقال المرصد السوري إن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بالريف الشمالي لحلب، شهدت استهدافات متجددة، من قبل القوات التركية، التي قصفت مناطق في قرى منغ وعين دقنة والعلقمية بريف حلب الشمالي، ولم ترد أنباء عن خسائر بشرية.

وقتل طفل جراء إصابته برصاص قناص تابع لقوات سوريا الديمقراطية، في منطقة عرب حسن صغير بريف مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي.

كما ألقى طيران النظام المروحي مناشير على بلدة عندان بريف حلب الشمالي، طالبت بـ«تسليم السلاح والعودة لحضن الوطن».

وفي دير الزور، قال المرصد إن الطائرات الحربية نفذت عدة غارات على أماكن في منطقة الكشمة بالريف الغربي للمحافظة، ما تسبب بوقوع جرحى بينهم أطفال ونساء.

وأضاف أن تنظيم داعش قام بإعدام رجلين اثنين بإطلاق النار عليهما في بلدة الطيانة بالريف الشرقي لدير الزور، وذلك وسط تجمهر عدد من المواطنين.

أما في محافظة حمص، فتجددت الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محور أم صهيريج بالريف الشرقي، ومحاور أخرى قرب منطقة جبال الشومرية، وسط قصف متبادل بين طرفي القتال، وقصف من قبل قوات النظام على مناطق سيطرة التنظيم ومواقعه، وأنباء عن قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

النظام السوري يستعد لمعركة دير الزور مستعيناً بالعشائر

كما تتواصل الاشتباكات بين قوات النظام وتنظيم داعش، في شمال حقل الهيل بالريف الشرقي لحمص، وأنباء عن مزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين، كما قصفت قوات النظام بقذائف الهاون مناطق في البلدة، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى بينهم أطفال.

من جانب آخر أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن مشاركة قوات عشائرية مسلحة مدربة من قبل روسيا في المعارك المحتدمة في بادية دير الزور الغربية، لافتا إلى أن 40 كلم باتت تفصل قوات النظام عن مدينة دير الزور.

ورغم أن قوى معارضة تؤكد أن «أي قرار دولي لم يتخذ بشن معركة دير الزور»، أو بخصوص الطرف الذي سيتولاها، فإن «الحساسيات المحيطة بها جعلت النظام يطلق عملية البحث عن وجوه عشائرية تغطي معركته المقبلة»، بحسب صحيفة الشرق الأوسط اللندنية، اليوم الثلاثاء.

ولفت المرصد السوري إلى أن «40 كلم باتت تفصل النظام عن مدينة دير الزور»، فيما نقلت صحيفة الشرق الأوسط عن الخبير في شؤون داعش الناشط في حملة «فرات بوست» أحمد الرمضان، بأن «نحو 60 كلم تفصل النظام جنوباً» موضحا أنه «تم إخلاء» الحيين «من داعش بشكل كامل تقريباً».

وتتركز المعارك حالياً جنوب وسط المدينة على أطراف حي هشام بن عبد الملك، حيث باتت قوات سوريا الديموقراطية وفق عبد الرحمن «على بعد مئات الأمتار من المقر عليه في الموصل»، لافتاً إلى «إشكالية أساسية تواجهه»، كما قوات «قسد»، في حال قرر أحدهما خوض المعركة باعتبار أن أهالي دير الزور بنسبة 99 في المئة من العشائر، ولن يتقبلوا أن تحل القوات الكردية مكان داعش، أو الميليشيات الشيعية التي تقاتل إلى جانب النظام، مما يهدد بتأمينها حاضنة شعبية للتنظيم الذي تواجهه منذ 3 سنوات».

وأشار الرمضان إلى أن «النظام بات يبحث عن وجوه عشائرية لتغطية معركته، وأبرز هذه الوجوه نواف البشير، الذي بدأ يُعد جيشا يقاتل إلى جانب النظام في دير الزور».

من ناحية أخرى سيطرت قوات سوريا الديموقراطية، ائتلاف فصائل كردية وعربية، على حي جديد في جنوب مدينة الرقة بدعم من التحالف الدولي بقيادة أمريكية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومتحدث كردي أمس الثلاثاء.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «سيطرت قوات سوريا الديموقراطية، ليل الإثنين – الثلاثاء على حي نزلة شحادة المتاخم لحي هشام بن عبد الملك» في جنوب مدينة الرقة.

وأضاف: «انتهى وجود تنظيم داعش في الأحياء الجنوبية للرقة بعد التقاء القوات القادمة من جهة الشرق (هشام بن عبد الملك) مع تلك الآتية من جهة الغرب (نزلة شحادة)».

وأكد المتحدث الرسمي باسم وحدات حماية الشعب الكردية، أبرز مكونات قوات سوريا الديموقراطية، نوري محمود، «تقدم قواتنا جنوباً» موضحا أنه «تم إخلاء» الحيين «من داعش بشكل كامل تقريباً».

وتتركز المعارك حالياً جنوب وسط المدينة على أطراف حي هشام بن عبد الملك، حيث باتت قوات سوريا الديموقراطية وفق عبد الرحمن «على بعد مئات الأمتار من المقر الرئيسي لتنظيم داعش الموجود في ساحة الساعة، وهي الساحة التي دأب التنظيم على تنفيذ عمليات الإعدام فيها».

وباتت هذه القوات أيضاً على تخوم حي الكحلة الذي يعد من الأحياء المكتظة سكانياً في المدينة، وفق المرصد.

وتزامن التقدم بحسب المرصد مع غارات كثيفة نفذتها طائرات التحالف الدولي على تحركات داعش ومواقعه.

وفي تغريدة على موقع تويتر قبل ساعات، أشاد المبعوث الأمريكي لدى التحالف الدولي بريت ماكغورك «بالتقدم البارز في الرقة خلال الساعات الـ24 الأخيرة مع سيطرة قوات سوريا الديموقراطية على مناطق رئيسية».

وتخوض هذه القوات منذ شهرين تقريباً وبدعم من التحالف الدولي معارك عنيفة ضد داعش داخل الرقة، حيث باتت تسيطر على أكثر من 50% من مساحة المدينة.

ويتصدى التنظيم بشراسة للهجوم دفاعاً عن الرقة التي تعد معقله الأبرز في سوريا.

وبحسب محمود، «يستغل داعش المدنيين ويستخدم الألغام والسيارات المفخخة وطائرات استطلاع ويعتمد على الأنفاق والانتحاريين من أجل تمديد فترة بقائه على قيد الحياة داخل الرقة».

ويؤكد عبد الرحمن اعتماد التنظيم «بشكل كبير على الأنفاق التي حفرها في المدينة» للانتقال من حي إلى آخر.

ودفعت المعارك داخل الرقة آلاف السكان إلى الفرار. وتقدر الأمم المتحدة أن عدد السكان المتبقين داخل المدينة يتراوح بين 20 ألفاً و50 ألفاً، فيما ترجح مصادر أخرى أن يكون العدد أقل.

وحذرت منظمات إنسانية دولية الإثنين، من شح المواد الغذائية داخل المدينة مع إغلاق الأسواق التجارية أبوابها، ما دفع السكان إلى الاعتماد بشكل كامل على مخزونهم المتضائل.

ليبيا: السراج يرحب بإقرار مسودة الدستور ويدعو للاستفتاء

رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج

طرابلس – «وكالات»: رحب رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، الإثنين، بإقرار الهيئة التأسيسية مسودة الدستور، داعياً إلى إخضاع هذه المسودة لاستفتاء شعبي.

وطوال 40 عاماً من حكم معمر القذافي الذي انتهى في أكتوبر 2011، افتقرت ليبيا إلى قانون إساسي يحدد بنية الحكم ووضع الاقليات ويرسخ المؤسسات أملاً بإرساء الاستقرار في بلاد لا تزال تعاني الفوضى.

وأقرت الهيئة التأسيسية المسودة السبت في البيضاء (1200 كلم شرق طرابلس) بتأييد 43 صوتاً من أصل 44 شاركوا في الاجتماع.

وحاول محتجون الحؤول دون انعقاد التصويت واقتحموا مقر الهيئة التي انتخبت في فبراير 2014، لكنهم فشلوا.

وأورد بيان نشر الاثنين على صفحة حكومة الوفاق على فيس بوك أن السراج «رحب بإقرار الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور الليبي لمسودة الدستور».

ودعا «الأطراف المعنية إلى تهيئة الظروف المناسبة لعرض المسودة للاستفتاء الشعبي ليقول المواطنون كلمتهم»، مؤكداً أن «الدستور الذي سيعتمده الشعب هو قاعدة بناء الدولة الديموقراطية الحديثة».

وشدد على «ضرورة احترام الجميع لحرية التعبير وحماية حقوق الليبيين جميعا في اختيار نهج حياتهم دون ترهيب أو تهديد».

وتقع المسودة في 197 مادة وتنص على أن ليبيا جمهورية برئيس وبرلمان ومجلس شيوخ، عاصمتها طرابلس ودين الدولة الإسلام والشريعة مصدر تشريع.

وتم الاعتراف بلغات كل من العرب والأمازيغ والطوارق والتبو «لغات رسمية».

وبعد انتخابها عام 2014، كان أمام الهيئة التأسيسية 18 شهراً لإعداد مسودة الدستور لكن الفوضى التي تسود البلاد حالت دون إتمام عملية الانتقال السياسي.

وبفضل وساطة فرنسية، التقى السراج والرجل القوي في شرق ليبيا المشير خليفة حفتر في 25 يوليو قرب باريس وتوصلا إلى أرضية تفاهم معلنين التزامهما إخراج البلاد من حالة التخبط والإسراع في إجراء انتخابات.

حملة أمنية لتعقب عناصر «حسم»

«الخارجية» المصرية: نعارض مشروعات الاتحاد الأوروبي مع مبادرة دول حوض النيل

وزير الخارجية المصري سامح شكري

القاهرة – «وكالات»: أكد المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، أن مصر تبذل جهوداً لتقريب وجهات النظر بين دول حوض النيل، والتأكيد على عدد من المبادئ، منها إخطار الدول بأي مشروعات تنتوى أية دولة تنفيذها.

وأشار المتحدث باسم الخارجية في لقاء مع المحررين الدبلوماسيين أمس الثلاثاء، إلى أن مصر جمدت أنشطتها في دول حوض النيل عقب توقيع عدد من الدول على اتفاقية عنتيبي، مشيراً لوجود مانحين دوليين يتعاملون مع مبادرة حوض النيل في إطار به عوار وليس جامعا لكل دول حوض النيل، موضحاً أن الاتحاد الأوروبي طرح مشروعا للتعاون يقدر بـ 3 مليون يورو مع مبادرة حوض النيل للقيام بدراسات لمشروعات ذات المنفعة المشتركة بين دول حوض النيل، وأن مصر أوضحت معارضتها قيام الاتحاد الأوروبي بهذا التوجه ما يمكن أن يخلق انقساما، وهو ما عبرت عنه مصر خلال لقاءات مع فيدريكا موغريني في بروكسل.

وأكد أبو زيد أن مصر لا تعارض إقامة أي مشروعات في حوض النيل، موضحا أن مصر سلمت الاتحاد الأوروبي وثيقة تحمل مبادئ راسخة لدى مصر، داعيا لعدم التعامل من قبل الاتحاد الأوروبي بازدواجية مع مبادئ راسخة في القانون الدولي تلتزم بها دول الاتحاد الأوروبي.

من ناحية أخرى كشفت مصادر أمنية، أن الأجهزة الأمنية المصرية، تكثف من نشاطها خلال هذه الأيام، عقب التهديدات التي أطلقتها حركة «حسم» الإخوانية، وتوعدها بالرد على التصفيات التي لاحقتها بعناصرها، حيث تمت مداهمة عدد من المناطق الصحراوية والجبلية داخل مدن القاهرة والجيزة والقليوبية.

وأشارت المصادر، إلى أنه تم استهداف عدد من المزارع والمنشآت الكائنة بالأماكن الصحراوية، داخل نطاق القاهرة الكبرى، لفحص المقيدين بها، بعد توافر معلومات تفيد تردد عناصر إرهابية على تلك المناطق للاختباء بها بعيداً عن أعين أجهزة الأمن، والتدريب على استخدام الأسلحة النارية لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف رجال الشرطة.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن قوات الإنتشار السريع، تمركزت بالميادين الرئيسية والهامة مع تمشيط خبراء المفرقعات لمحيط كافة المنشآت الحيوية والقسام الشرطة وأماكن الخدمات الأمنية، وإعلان حالة الاستنفار الأمني وتشديد التواجد خاصة بمحيط المنشآت الشرطية والكنائس.

وأضافت المصادر الأمنية، أن الأجهزة الأمنية قامت بفحص شرائح هواتف محمولة تم العثور عليها بحوزة العناصر الإرهابية التابعة لحركة حسم، الذين تم إلقاء القبض عليهم في شقة ببولاق الدكرور بمحافظة الجيزة، إضافة لعدد من العناصر الذين تمت تصفيتهم خلال الأيام الماضية.

وأكدت المصادر الأمنية، أن الأجهزة الأمنية توصلت لعدد من المشتبه بهم في الانضمام لصفوف الحركة الإخوانية المسلحة، وقيادات عدد من الخلايا العنقودية، عقب تفريغ محتويات هذه الشرائح، وتفريغ مختلف الوثائق التي تم العثور عليها، وأنه جاري تكليف التحريات عن هذه العناصر لضبطهم خلال الساعات المقبلة، لكشف مدى حقيقة تورطهم في العمليات الإرهابية التي وقعت في الآونة الأخيرة من عدمه.

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني تمكنت بالتعاون مع القوات الجوية من استهداف أحد الأوكار التابعة للعناصر التكفيرية بوسط سيناء، ما أسفر عن مقتل فرد تكفيري وتدمير عربة دفع رباعي ودراجتين ناريتين، فضلاً عن القبض على عدد فردين آخرين أحدهما بحوزته مبالغ مالية كانت في طريقها لدعم العناصر التكفيرية.

وأضاف المتحدث باسم الجيش المصري في بيان له، «يأتي هذا استمرارا لجهود القوات المسلحة في مكافحة النشاط الإرهابي وملاحقة العناصر التكفيرية والإجرامية».

وتابع العقيد تامر الرفاعي، «وتواصل قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني جهودها لتنفيذ كافة المهام المخططة لتطهير البؤر الإرهابية بوسط سيناء».